

## تفسير ابن كثير

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ <sup>ج</sup> فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

وقوله : ( وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ) أمر بطاعة الله ورسوله فيما شرع ، وفعل ما به

أمر ، وترك ما عنه نهى ، وزجر ، ثم قال : ( فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين )

أي : إن نكلتم عن العمل فإنما عليه ما حمل من البلاغ ، وعليكم ما حملتم من السمع

والطاعة . قال الزهري : من الله الرسالة ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلىنا التسليم